

# الدَّرْسُ 2

## للمجتمع رجاله ونساؤه

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أسمع الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أشرحَ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشريفِ.
- أبينَ المعنىَ الإجماليَّ للحديثِ الشريفِ.
- أحدّدَ مظاهرَ التشبّهِ بالآخرِ.
- أستنتجَ مخاطرَ التشبّهِ بالآخرِ.

أبادر؛ لأتعلّم؛

- ◊ هل يمكن أن يقوم صيدلاني بإجراء عملية جراحية في القلب لأحد المرضى؟ لا يمكن.
- ◊ ماذا يتوقع لو قام طبيب القلب بإجراء عملية لعين أحد المرضى؟ فقد المريض بصره.

أقرّر؛

● بناءً على ماسبق يجب أن يقوم كل فرد بوظيفته المناسبة له.





أقرأ، وأحفظ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. (رواهُ البُخَارِيُّ)

أَتَعَرَّفُ معاني مفردات الحديث الشريف:

لعن : من اللعن، وهو الدعاء بالطرد من رحمة الله تعالى.

أفهم دلالة الحديث الشريف:

هذا خلق الله:



جَبَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّجَالَ والنِّسَاءَ عَلَى خِلْقَةٍ وَطِبَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَتَمَايَزُ فِيهَا كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ، وَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا دَوْرًا مُنَاسِبًا لَهُ فِي الْحَيَاةِ، فَمَنْ أَدَّاهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَحَقَّ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (الروم 30)، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق 3)؛ وَلِذَلِكَ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ مَحَاوَلَةِ الْخُرُوجِ عَنْ هَذِهِ الْخِلْقَةِ مُحَرَّمًا أَنْ يَتَشَبَّهُ أَيُّ مِنَ الْجَنَسَيْنِ بِالْآخَرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَسْتَوْجِبُ اللَّعْنَةَ، وَهِيَ الطَّرْدُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَلَا يَجُوزُ لِلرِّجَالِ التَّشَبُّهُ بِالنِّسَاءِ فِيمَا يَخْصُهُنَّ كَاللِّبَاسِ وَطَرِيقَةِ الْكَلَامِ أَوِ الْمِشْيَةِ، وَلَا يَجُوزُ لِلنِّسَاءِ التَّشَبُّهُ بِالرِّجَالِ فِيمَا يَكُونُ خَاصًّا بِهِمْ.



أتأمل، وأقارن؛

● من خلال الجدول التالي أبين الفروق بين التمايز والتّمييز:

وجهُ المقارنة	التّمايزُ	التّمييزُ
المعنى	الاختلاف عن الآخر بصفات وأفعال ذاتية	التفريق بين الأشياء والحكم عليها بصورة صائبة
النتائجُ	استقلال الشخصية وتطورها	معرفة منافع الأشياء ومضارّها واختيار الأفضل



## خطرُ التَّشْبِه:

لِتَشْبِهَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ أَوْ الْعَكْسِ أخطارٌ كبيرةٌ منها:

1. **عدمُ الرِّضا بالقدر:** تشبُّهُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ أَوْ تشبُّهُ الْمَرْأَةِ بِالرَّجُلِ، يدلُّ على عدم القبولِ بقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى، بل هو اعتراضٌ عليه.

2. **عصيانُ أمرِ اللَّهِ ورسوله:** نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن تشبُّهِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ أَوْ الْعَكْسِ.

3. **ضعفُ المجتمع:** بحرمانه من الشَّبابِ الْمُتَزِنِ الْوَاثِقِ بِنَفْسِهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبَاتِهِ وَالْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ.

4. **ضياعُ حقوقِ الأولاد:** بحرمانهم من التَّربِيَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي تُلَاقُونَ طَبِيعَتَهُمْ وَتَحْفَظُ كِرَامَتَهُمْ وَتُمْكِّنُهُمْ مِنَ التَّوَاصُلِ الْإِيجَابِيِّ مَعَ الْمَجْتَمَعِ.

5. **فقدانُ تقديرِ الذَّاتِ والاحترام:** فَالتَّشْبَهُ بِالْآخِرِ يَعْنِي الْخُرُوجَ عَنِ الْفِطْرَةِ السَّوِيَّةِ، وَالْعَادَاتِ وَالْأَخْلَاقِ، وَالْمَجْتَمَعُ يَرْفُضُ هَذَا السَّلُوكَ.

## استراتيجية (فكر، اكتب، ناقش زميلك ، شارك الجميع)

Think, write, pair ,share

10

«لعن رسول الله ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ» (أبو داود).

● بالتعاون مع مجموعتي، نجمع ما يمكن من مخاطر أخرى لتشبه المرأة بالرجل:

- 1 انتشار الفساد في المجتمع.
- 2 تخلي الرجال عن المهام التي خلقهم الله تعالى لها كالقوامة على النساء والأطفال وكسب الرزق.
- 3 تخلي المرأة عن وظيفتها الطبيعية كالعناية بالأطفال والقيام بشؤون البيت.
- 4 اتصاف النساء بالقوة والخشونة والرجال بالرقّة والنعومة.

## استراتيجية (فكر، زوج، شارك الجميع)

Think, pair ,square, share

أناقش، وأبدي رأياً:

10

● تأمل العبارة التالية، وبيّن وجهة نظرك مبرراً رأيك.

"تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال يقلل حالات الزواج، ويضعف المجتمع".

حث الإسلام على الزواج حتى تستمر الحياة ببقاء الذكر والأنثى، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال يفسد المجتمع ويقلل فرص الزواج.

## مظاهر التَّسَبُّه:

### الملابسُ والثَّيابُ:

فلا يلبسُ الرَّجُلُ ملابسَ المرأةِ وما يختصُّ بها من أدواتِ الزَّينةِ ومكَمَّلَاتِ لبسِها، ولا المرأةُ تلبسُ ملابسَ الرَّجُلِ وما يختصُّ به.

### المشيُّ والكلامُ:

فلا يقلدُ الشَّابُّ -بقصدٍ- الفتاةَ في مشيتها أو كلامها أو ما جُبِلَتْ عليه من الرِّقَّةِ التي خُلِقَتْ عليها؛ لتناسبَ حنانها على أولادها وبيتها، ولا تمشي الفتاةُ مشيةَ الرَّجُلِ، أو تتكلَّمُ بخشونةٍ متعمَّدةٍ بالصَّوتِ.



### أُصِدِرُ حُكْمًا:

الحالة	الحكم
قلدتِ امرأةٌ صوتَ رجلٍ بقصدٍ تعليمِ ابنها كيفيةَ إلقاءِ التَّحيَّةِ.	لا يجوز
يحبُّ شابٌّ لبسَ العباءةِ النَّسائيَّةِ في البيتِ فقط.	لا يجوز














## الرَّجُولَةُ وَالْأُنُوثَةُ سُرف:

اختصَّ اللهُ تعالى الرجالَ بصفةِ الرَّجُولَةِ التي تكسبهمُ الوقارَ والاحترامَ بما فيها من حميةٍ وغيرَةٍ وشهامَةٍ، لحمايةِ الوطنِ والشرفِ والعرضِ، وقد عبَّرَ عنها القرآنُ الكريمُ على لسانِ ابنةِ الرجلِ الصالحِ من أهلِ مدينَ عندما تحدَّثَ عن نبيِّ اللهِ موسى عليه السَّلامُ: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْبَتِ اسْتَعْجِرُهُ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ أُسْتَعْجَرَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٢٦) (القصص).

كما أنَّ الأنوثةَ تكسبُ المرأةَ وقارًا واحترامًا، وقد أشارَ القرآنُ الكريمُ إلى هذه الصِّفةِ فقال: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (القصص 25)، وهذه هي الأنوثةُ بما فيها من حياءٍ ورقَّةٍ وعاطفةٍ مكَّنتِ المرأةَ من أنْ تحضنَ أسرتها لتبقى متماسكةً متألِّفةً ممَّا ينعكسُ على تلاحمِ المجتمعِ ويزيدُ من قوَّتهِ، وهذا يحتاجُ إلى جهودٍ كلٍّ من الرجلِ والمرأةِ معًا، أمَّا المتشبهُ أو المتشبهَةُ، فهو شخصٌ ضعيفٌ وأنانِي لا يهتمُّ إلَّا بنفسِه ورغباتِه.

الموادّ التّالية بوضع علامةً مقابلها في العمود المناسب:

الموادّ	يخصّ الرّجال	يخصّ النّساء	مشارك
			
			
			
			
			

## الداء والدواء:

1. **التربية:** ضعف التربية من أسباب الوقوع في التشبه بالآخرين، فإهمال الأبناء، وترك توجيههم والحوار معهم وإغفال متابعتهم يعرضهم للكثير من المخاطر، وكذا فإن التربية السليمة، والحوار القائم على الصراحة، وفهم حاجات الأولاد ومشاكلهم، يُجنبهم المخاطر كلها.
2. **الصحة:** للأصدقاء تأثير كبير على بعضهم بعضاً، فالصحة السيئة توقع في مشاكل كثيرة ومنها التشبه، بينما الصحة الحسنة تقيهم مزالق التشبه وغيره من الآفات، والأسرة عليها مسؤولية كبيرة في توعية الأولاد ليحسنوا اختيار أصدقائهم.

اخلاقي.



أتوقعُ؛

أسبابًا أخرى لل

١. نقص الإيد

٢. الاضطراب

٣. التقليد الـ

٤. ضعف الإر

للمجتمع رجاله ونساؤه		
التَّشْبَهُ	أنواعه	<p>١ الملابس والثياب.</p> <p>٢ المشي والكلام.</p>
	مخاطره	<p>١ عدم الرضا بالقدر.</p> <p>٢ عصيان أمر الله ورسوله.</p> <p>٣ ضعف المجتمع.</p> <p>٤ ضياع حقوق الأولاد.</p> <p>٥ فقدان تقدير الذات والاحترام.</p>
	أسبابه	<p>١ ضعف التربية.</p> <p>٢ الصحبة السيئة.</p>
	الدَّاءُ والدَّواءُ	<p>١ التربية السليمة.</p> <p>٢ الصحبة الحسنة.</p>



أولاً: اشرح ما يلي: «لعنَ رسولُ اللَّهِ المتشَبِّهينَ».

**النهي عن محاولة الخروج عن خلقه الله بتحريم تشبه أي من الجنسين بالآخر ،  
لأن ذلك من المعاصي التي تستوجب اللعنة والطرده من رحمة الله تعالى.**

ثانياً: حدّد أخطار التشبّه:

- ❶ عدم الرضا بالقدر.
- ❷ عصيان أمر الله ورسوله.
- ❸ ضعف المجتمع.
- ❹ ضياع حقوق الأولاد.
- ❺ فقدان تقدير الذات والاحترام.

ثالثًا: ما أسباب تشبّه الرجال بالنساء أو تشبّه النساء بالرجال؟

- ١ ضعف التربية.
- ٢ الصحبة السيئة.

رابعًا: ما طرائق الوقاية من التشبّه؟

- ١ التربية السليمة.
- ٢ الصحبة الحسنة.

خامسًا: علّل: جُبلت المرأة على العاطفة.

**لتبقي أسرتها متماسكة مما ينعكس على تلاحم المجتمع وزيادة قوته.**